

تأثير التنافسية على الصادرات الأردنية

الأستاذ الدكتور أحمد إبراهيم ملاوي**

سنديان عمر الهزايمة*

تاريخ قبول البحث: 2023/3/20م

تاريخ وصول البحث: 2023/1/6م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير التنافسية على الصادرات الأردنية، وذلك باستخدام بيانات سنوية للفترة الزمنية (2000-2019). وتم إجراء اختبار ديكي - فولر الموسع (ADF) واختبار فيليبس بيرون (PP) لجذر الوحدة. وتم إجراء اختبار جوهانسون للتكامل المشترك. وتم إجراء اختبار جرينجر للسببية الذي بين وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه تتجه من مؤشر التنافسية العالمي ومعدل التبادل التجاري باتجاه الصادرات الأردنية، بالإضافة إلى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه تتجه من الصادرات الأردنية باتجاه سعر الصرف الحقيقي الفعال. وأظهرت نتائج تحليل مكونات التباين بأن الصادرات الأردنية تتأثر بقوة بمؤشر التنافسية العالمي، ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تأثير مؤشر التنافسية العالمي على الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني. وأظهرت نتائج الاستجابة لردة الفعل بأن مؤشر التنافسية العالمي له تأثير إيجابي على الصادرات الأردنية لفترتين فقط ثم أصبح التأثير سلبياً، حيث أدى مؤشر التنافسية العالمي إلى ارتفاع الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالانخفاض. ولذلك توصي هذه الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول ذات القدرات التنافسية العالية، وتحفيز إجراء الدراسات التي تقترح السياسات المناسبة لتعزيز القدرات التنافسية للصادرات الأردنية على المستوى الكلي للصادرات وعلى المستوى القطاعي.

الكلمات المفتاحية: التنافسية، الصادرات الأردنية، معدل التبادل التجاري، الانفتاح التجاري.

* باحثه.

**أستاذ دكتور، قسم الاقتصاد، جامعة اليرموك.

The Impact of Competitiveness on the Jordanian Exports

Abstract

This study aimed to investigate the impact of competitiveness on Jordanian exports, using annual data for the time period (2000-2019). Augmented Dickey Fuller (ADF) and Phillips Perron (PP) for unit root were conducted. The Johanson Co-Integration Test was conducted. Granger causality test was conducted, which showed that there is a one-way causal relationship that moves from the global competitiveness index and the rate of trade exchange towards Jordanian exports, in addition to the existence of a unidirectional causal relationship that moves from Jordanian exports towards the effective real exchange rate.

The results of the analysis of the variance decomposition showed that Jordanian exports are strongly affected by the global competitiveness index, not for one period, but for a later time period. The results of the impulse response function showed that the global competitiveness index has a positive impact on Jordanian exports for two periods, and then it became negative, as the global competitiveness index leads to a rise in Jordanian exports for two years, and then this impact begins to decline. Finally, this study recommends utilizing the experiences of the countries that have competitiveness capacities, and encouraging research that suggests suitable policies for enhancing the competitiveness of the Jordanian exports at the macro level and sectoral level.

Keywords: Competitiveness, Jordanian Exports, Terms of Trade, Trade Openness.

المقدمة:

تعتبر الصادرات إحدى الركائز الأساسية الهامة لرفع معدلات النمو الاقتصادي في مختلف دول العالم النامية منها والمتقدمة، كونها من المصادر الرئيسية لإيجاد فرص العمل والحصول على العملات الأجنبية، كما أنها تعمل على تشجيع الاستثمار المحلي وجذب الاستثمارات الأجنبية. إن زيادة حجم الصادرات يمكن أن يتم من خلال سياسات عديدة مثل الحماية التجارية واتباع سياسة الإعانات التجارية والتي قد لا تتفق مع حرية التجارة الخارجية وتتعارض مع قواعد ومبادئ منظمة التجارة العالمية (WTO) التي يعتبر الأردن عضواً فيها. كما أنه يمكن زيادة الصادرات أيضاً من خلال تخفيض سعر صرف العملة، ولكن الآثار التضخمية لمثل هذا الإجراء قد تجعل هذه السياسة ضعيفة في نتائجها. ولذلك لا بد من البحث عن طرق أخرى لزيادة حجم الصادرات، حيث تعتبر زيادة التنافسية لتلك الصادرات من السياسات التي يتوقع أن تكون فعالة بدون أية آثار سلبية على الاقتصاد الأردني ولا تتعارض مع مبادئ منظمة التجارة العالمية. ولذلك أصبح موضوع القدرة التنافسية من المواضيع المتزايدة الأهمية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي وحرية التجارة الخارجية، حيث تؤدي زيادتها إلى زيادة الحصة السوقية في السوق العالمي لصادرات أية دولة.

مشكلة الدراسة:

يعاني الأردن كغيره من الدول النامية من مشاكل اقتصادية مزمنة، كالفقر والبطالة والعجز في الميزان التجاري والتشوهات في ميزان المدفوعات وغيرها. ولذلك تسعى الأردن كغيرها من الدول إلى إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات. إن حل معظم هذه المشاكل يكمن في رفع معدلات النمو الاقتصادي، حيث تعتبر زيادة الصادرات الأردنية واحدة من الطرق الهامة لرفع معدلات النمو الاقتصادي في الأردن، وإن زيادة حجم الصادرات يعتمد على عوامل عديدة مثل زيادة القدرة التنافسية لتلك الصادرات. ولذلك جاءت هذه الدراسة بغرض تحليل أثر التنافسية على الصادرات الأردنية.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحليل مدى تأثير الصادرات الأردنية بالتنافسية خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 2000م ولغاية نهاية عام 2019م باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي والتحليل القياسي باستخدام بيانات سنوية وباستخدام أسلوب تحليل السلاسل الزمنية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين هما: الأهمية العلمية والتي من خلالها يمكن إثراء الأدب الاقتصادي المتعلق بالأردن حول تأثير التنافسية على الصادرات الأردنية بحيث تكون مرجعا للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بموضوعها، أما الجانب الآخر فهو الأهمية العملية والتي من خلالها يتم توفير الدراسات التطبيقية لأصحاب القرار للاستعانة بها في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بتحفيز الصادرات الأردنية لمختلف الأسواق العالمية.

فرضيات الدراسة:

في هذه الدراسة تم اختبار الفرضية الرئيسية التالية:
يوجد أثر إيجابي مقبول إحصائيا للقدرة التنافسية على الصادرات في الأردن.
كما تم اختبار الفرضيات الفرعية الآتية:

- تتأثر الصادرات الأردنية إيجابيا بالانفتاح التجاري.
- تتأثر الصادرات الأردنية إيجابيا بمعدل التبادل التجاري.
- تتأثر الصادرات الأردنية سلبيا بسعر الصرف الحقيقي الفعّال للدينار الأردني.

مصادر بيانات الدراسة:

تم الحصول على بيانات الدراسة المتعلقة بالصادرات الكلية والانفتاح التجاري ومعدل التبادل التجاري من التقارير السنوية للبنك المركزي الأردني، وتم الحصول على بيانات سعر الصرف الحقيقي الفعّال من قاعدة بيانات Bruegel، كما تم الحصول على بيانات مؤشر التنافسية العالمي من المنتدى التجاري الدولي.

منهجية الدراسة:

قامت الدراسة على اعتماد أسلوبين في التحليل، الأول الأسلوب الوصفي التحليلي لتطور الصادرات الأردنية ومؤشر التنافسية العالمي والانفتاح التجاري ومعدل التبادل التجاري وسعر الصرف الحقيقي الفعّال خلال فترة الدراسة، والثاني الأسلوب القياسي الكمي من خلال استخدام الأساليب القياسية المناسبة لبيان أثر التنافسية على الصادرات الأردنية.

متغيرات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

من خلال الاعتماد على النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، يُمكن تعريف متغيرات الدراسة كالآتي:

-المتغير التابع:

• **الصادرات (EXP):** هي قيم السلع والخدمات والأصول المالية المحلية التي تباع إلى دول خارجية، حيث تمثل الصادرات حقنا للدخل الوطني في التدفق الدائري للدخل القومي. ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام معدل النمو في الصادرات الأردنية لإجراء تناسق بين وحدات قياس متغيرات الدراسة.

-المتغيرات المستقلة:

• **مؤشر التنافسية (GCR):** ويشير إلى قدرة الاقتصاد على تسويق منتجاته وزيادة مبيعاته في ظل المنافسة مع السلع الأجنبية في الأسواق المحلية والخارجية. وهناك قيمة لمؤشر التنافسية العالمية لمعظم دول العالم ينشرها المنتدى التجاري سنوياً، حيث يتخذ قيماً بين (1) و (7)، حيث تعني (1) أقل قيمة لمؤشر التنافسية، و(7) أعلى قيمة لها. ونظراً لعدم توافر قيم هذا المؤشر للأردن خلال فترة الدراسة، تم تقدير البيانات خلال الفترة 2002-2006 من خلال أخذ متوسط معدل النمو السنوي خلال الفترة 2007-2019، ومن ثم احتساب قيم هذا المؤشر خلال السنوات 2002-2006 باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{قيمة السنة الحالية} = \text{قيمة السنة السابقة} (1 + \text{معدل النمو})$$

• **درجة الانفتاح التجاري (OPEN):** ويعني الإزالة التامة للقيود على التجارة الخارجية وذلك وفقاً لإجراءات وتدابير معينة، وتقاس درجة الانفتاح الاقتصادي من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الانفتاح التجاري} = \frac{\text{المستوردات} + \text{الصادرات}}{\text{الناجم المحلي الإجمالي}} \times 100\%$$

• **معدل التبادل التجاري (TOT):** وهو عبارة عن كمية المستوردات التي تحصل عليها الدولة مقابل ما تصدره من سلع منتجة محلياً، ويُقاس هذا المعدل من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معدل التبادل التجاري} = \frac{\text{الرقم القياسي لأسعار الصادرات}}{\text{الرقم القياسي لأسعار المستوردات}} \times 100\%$$

• **سعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني (REER):** وهو سعر الصرف الاسمي للدينار الأردني مقابل متوسط مرجح لعدة عملات أجنبية.

النموذج القياسي:

تم اختيار المتغيرات المستقلة المؤثرة على الصادرات الأردنية اعتماداً على النظرية الاقتصادية، حيث اتخذ النموذج القياسي المستخدم في الدراسة الصيغة التالية:

$$GEXP = f(GCR, OPEN, TOT, REER)$$

حيث إن:

GEXP: يشير إلى معدل النمو في الصادرات الأردنية الكلية.

GCR: يشير إلى قيم مؤشر التنافسية العالمية في الأردن.

OPEN: يشير إلى الانفتاح التجاري في الأردن.

TOT: يشير إلى معدل التبادل التجاري في الأردن.

REER: يشير إلى سعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ظهر مفهوم التنافسية في فترة التسعينات بسبب التغيرات الكبيرة التي حدثت في مجال التجارة الخارجية وخاصة بعد انبثاق مصطلح العولمة وإنشاء منظمة التجارة العالمية وبالتالي الانفتاح الاقتصادي بكل أشكاله. ولم يكن لهذا المفهوم تعريف دقيق متفق عليه، بل كان به نوع من الغموض بالرغم من أن الهدف الرئيسي للتنافسية هو تعظيم الأرباح، وبالتالي فإن مؤشر التنافسية مرتبط بدرجة كبيرة بعامل الربح. فمثلاً يرى البعض (Muhtaseb, 1995) بأن التنافسية تعني (القدرة الحالية والمستقبلية على تصميم وإنتاج سلع أو خدمات بجودة عالية وتكلفة قليلة نسبياً لتعظيم الأرباح في المدى الطويل). وقد عرف الفريق الوطني الأردني للتنافسية التابع لوزارة التخطيط الأردنية تنافسية الشركة بأنها (القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفاعلية من المنافسين الآخرين في السوق الدولية، وقدرة قطاع شركات معينة من تحقيق نجاح مستمر في الأسواق الدولية دون الاعتماد على الدعم والحماية الحكومية) (وزارة التخطيط الأردنية، 2004).

وللتنافسية أنواع مختلفة (Whleelen & Hunger, 2012) مثل: تنافسية التكلفة الأقل بالمقارنة مع تكاليف المنافسين الآخرين مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار وبالتالي زيادة الأرباح، وميزة تميز المنتج أو تنافسية الجودة التي تتعلق بتقديم سلع وخدمات أفضل ذات نوعية أفضل مما

يزيد من درجة رضا المستهلك، وتنافسية اختصار الوقت بحيث يتم اختصار الوقت للزبون كاختصار وقت تسليم البضاعة وتخفيض زمن تقديم المنتجات الجديدة إلى الأسواق. ويقوم المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) في جنيف سنوياً ومنذ العام 1979 بإصدار تقرير التنافسية العالمي والذي يحتوي على قيما لمؤشر التنافسية العالمية لمعظم دول العالم بشكل سنوي.

ويتألف مؤشر التنافسية العالمية من 12 فئة تمثل ركائز التنافسية، وتشكل معاً صورة كاملة عن طبيعة تنافسية الدول، وتشمل المؤسسات والبنى التحتية وبيئة الاقتصاد الكلي والصحة والتعليم الأساسي والتعليم العالي والتدريب، وفاعلية سوق السلع والعمل، وتطوير السوق المالية والجاهزية التقنية، وحجم السوق وتطور الأعمال وابتكارها (Yang & Zhang, 2017).

ويعتمد إنجاز أية دولة في مجال الصادرات بشكل أساسي على عاملين رئيسيين هما: النمو في الطلب على السلع والخدمات في الأسواق المختلفة، وقدرتها على العرض بأسعار تنافسية، وبالتالي يوجد عدد كبير من محددات طلب وعرض أية سلعة. فالطلب على السلع القابلة للتصدير في أية دولة يعتمد على مستوى تنمية الدول المستوردة المتمثل في معدل الدخل الفردي فيها، ونمط الاستهلاك، وتوافر سلعها المحلية، والمصادر المختلفة لعرض السلع وتنافسياتها النسبية، والسياسة التجارية فيها الخاصة بالمستوردات، وتكاليف النقل وطبيعة العلاقات السياسية بين الدول المصدرة والمستوردة (Sharma, 2016).

إن تنافسية الصادرات تعتبر من العوامل المهمة لصادرات أية دولة، وتتأثر نظرياً بالصادرات بكل من معدل التضخم، وسعر الفائدة، وسعر صرف العملة، بالإضافة إلى عرض النقد. وتكمن أهمية التنافسية في تعظيم الاستفادة ما أمكن من الميزات التي يوفرها الاقتصاد العالمي والتقليل من سلبياته، ويشير تقرير التنافسية العالمي إلى أن الدول الصغيرة أكثر قدرة على الاستفادة من مفهوم التنافسية من الدول الكبيرة، حيث تعطي التنافسية الشركات الصغيرة فرصة الخروج من محدودية السوق الصغير إلى رحابة السوق العالمي (حسن، 2023) مما يؤدي لزيادة صادرات تلك الدول الصغيرة.

وبالرغم من وجود عدد كبير جداً من الدراسات التي حاولت البحث في موضوع تنافسية الصادرات، فإنه بحد علم الباحثين يوجد عدد قليل جداً من الأبحاث المتعلقة بتأثير التنافسية على الصادرات. فمثلاً جاءت دراسة حسن وإسماعيل (2012) بهدف تحليل الوضع التنافسي للدول العربية من خلال قياس عدد من المؤشرات الإحصائية للتنافسية التي تساعد على تقييم

أثر السياسات والإجراءات والتي انتهجتها الدول العربية لتطوير قدراتها التنافسية في التجارة الخارجية، وتبين منها ضعف المستوى الإنتاجي للدول العربية نتيجة انخفاض الجودة والمستوى التكنولوجي مما أدى إلى انخفاض تنافسية المنتجات العربية في الأسواق الدولية. كما جاءت دراسة الرويس وآخرين (2015) بهدف استقصاء أثر القدرة التنافسية على الصادرات السعودية لسلعة التمور خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام 1990 ولغاية عام 2011، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة القدرة التنافسية للتمور في الأسواق الدولية. وهدفت دراسة أحمد (2016) بهدف التعرف على اتجاهات تنافسية الصادرات السعودية غير النفطية في أهم الأسواق العربية، ومن خلال منهج تحليلي تجريبي توصلت الدراسة إلى تحسن تنافسية الصادرات السعودية غير النفطية في أسواق أهم شركائها من الدول العربية وخاصة في أسواق كل من دولة البحرين، وإمارة قطر، وجمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية.

كما هدفت دراسة (Amanbayev & Masih, 2020) إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على تنافسية الصادرات في ماليزيا، وبينت النتائج التطبيقية بأن تنافسية الصادرات تتأثر بكل من معدل التضخم وسعر الفائدة وسعر صرف العملة وعرض النقد، ولكن العامل الأكثر تأثيراً على تنافسية الصادرات كان معدل التضخم بالمقارنة مع بقية العوامل الأخرى. وقد جاءت دراسة (Long, 2021) بهدف التعرف على تنافسية دولة الصين في ستة منتجات زراعية خلال الفترة الزمنية 1994-2013، وأشارت النتائج إلى أن تنافسية الصين في تلك المنتجات الزراعية ضعيفة وتتضاءل مع مرور الزمن. حيث تم فيها استخدام مؤشر تنافسية التجارة ومؤشر النظرية النسبية لقياس وتحليل التنافسية الدولية للمنتجات الزراعية المذكورة. كما هدفت دراسة (Olyanga et al., 2022) إلى اختبار أثار عناصر التنافسية المتمثلة في عمليات الشحن وتوقيت التوزيع ونوعية الجمارك وتوافر البنية التحتية وعمليات المتابعة (Tracking or Tracing) على تنافسية الصادرات لشركات في دول شرق إفريقيا. وباستخدام نموذج الجاذبية، توصلت النتائج إلى أن لتوقيت التوزيع وعمليات المتابعة تأثيراً إيجابياً على الصادرات، بينما لم يكن أي تأثير لترتيبات الشحن ونوعية الجمارك على تنافسية الصادرات.

وهدفت دراسة حسن (2023) إلى تحليل أثر التنافسية على الصادرات المصرية مع التركيز على صناعة الزجاج ومصنوعاته في جمهورية مصر العربية، وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع مؤشر التنافسية لزيادة الصادرات المصرية، وإلى زيادة الاهتمام بالابتكارات التكنولوجية. كما جاءت دراسة (Zhang & Mia, 2023) بهدف استقصاء العوامل المؤثرة على الصادرات الصناعية لـ 14687 شركة صناعية في ماليزيا، وأشارت النتائج القياسية إلى وجود علاقة إيجابية بين إنتاجية عمالة الشركة وكثافة التصدير. كما أن زيادة كل من الملكية الأجنبية للشركة، وحجم الشركة، وعمر الشركة ترتبط إيجابيا بتنافسية الصادرات.

وبمقارنة أسلوب ونتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، يُلاحظ بأن جميع الدراسات السابقة ركزت على محددات التنافسية للمنتجات في دول مختلفة، بينما استخدمت دراستنا هذه مؤشر التنافسية كمتغير مستقل بالإضافة إلى مؤشرات رئيسية أخرى تطرقت بعض الدراسات السابقة لها مثل مؤشرات الانفتاح التجاري، ومعدل التبادل التجاري، وسعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني كمتغيرات مستقلة تؤثر على حجم الصادرات.

التحليل الوصفي:

يبين الجدول (1) تطور كل من مؤشر التنافسية العالمي الأردني وحجم الصادرات والانفتاح التجاري ومعدل التبادل التجاري في الأردن وسعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني خلال الفترة الزمنية (2000-2019).

الجدول (1): مؤشر التنافسية العالمي الأردني وحجم الصادرات والانفتاح التجاري ومعدل التبادل التجاري

في الأردن وسعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني خلال الفترة الزمنية (2000-2019)

السنة	مؤشر التنافسية	الصادرات (مليون دينار)	درجة الانفتاح التجاري	معدل التبادل التجاري (%)	سعر الصرف الحقيقي الفعال للدينار الأردني (2007=100)
2000	4.08	1080.8	0.72	88.39	112.25
2001	4.24	1352.4	0.76	87.51	117.76
2002	3.93	1556.8	0.76	86.22	116.56
2003	3.64	1675.1	0.80	78.12	106.93
2004	3.37	2306.6	1.00	75.52	102.11
2005	3.12	2570.2	1.12	78.26	101.25
2006	2.89	2929.3	1.04	75.26	103.83
2007	4.32	3183.7	1.06	81.46	100.00
2008	4.37	4431.1	1.06	104.45	105.90
2009	4.30	3579.2	0.81	109.98	108.26
2010	4.21	4217.0	0.81	75.80	109.29

106.19	69.70	0.89	4805.9	4.19	2011
112.65	73.97	0.89	4749.6	4.23	2012
117.11	68.85	0.86	4805.2	4.20	2013
120.03	66.16	0.84	5163.0	4.30	2014
130.99	70.11	0.73	4797.6	4.23	2015
130.62	63.54	0.66	4396.5	4.29	2016
133.44	65.01	0.67	4504.7	4.30	2017
134.66	69.36	0.63	4674.7	4.00	2018
138.62	66.87	0.59	4992.1	4.00	2019

المصدر: مؤشر التنافسية العالمي في الأردن من تقرير التنافسية العالمية، الصادرات الأردنية والانفتاح التجاري ومعدل التبادل التجاري من بيانات البنك المركزي الأردني، وسعر الصرف الحقيقي للدينار الأردني من قاعدة بيانات (Bruegel).

حيث يلاحظ من الجدول 1 استقرار مؤشر التنافسية في الأردن خلال فترة الدراسة ما بين (4) و (4.37) ما عدا خلال الفترة الزمنية (2002-2006) التي انخفضت فيه قيمة هذا المؤشر عن (4). أما الاتجاه العام للصادرات الأردنية فقد كان التصاعد، فقد ارتفعت قيمة الصادرات الأردنية من (1080.8) مليون دينار أردني في عام 2000 إلى أن وصلت قيمة الصادرات إلى (4992.1) مليون دينار عام 2019 وبمعدل نمو سنوي قدره (8.39%) خلال فترة الدراسة. أما درجة الانفتاح الاقتصادي فقد كانت (0.72) عام 2000 وأصبحت (0.59) في عام 2019، حيث كان بها نوع من التذبذب ارتفاعا وانخفاضا. أما معدل التبادل التجاري فقد كان اتجاهه العام يميل للانخفاض، فقد بدأ (88.39) عام 2000 وأصبحت قيمته (66.87) عام 2019. أما سعر الصرف الحقيقي الفعال فقد بدأ بقيمة (112.25) عام 2000 وانتهى بقيمة (138.62) عام 2019 حيث كان اتجاهه العام هو التصاعد مع الانخفاض في بعض السنوات. ولأغراض المقارنة بين التنافسية بين الأردن وبعض الدول العربية، تم اختيار العام 2017 لمجموعة من الدول العربية كما يظهر من الجدول رقم 2.

جدول 2: مؤشر التنافسية العالمي للأردن وبعض الدول العربية عام 2017

الترتيب	الدولة	قيمة مؤشر التنافسية العالمي
1	الإمارات العربية المتحدة	5.30
2	قطر	5.11
3	السعودية	4.83
4	البحرين	4.54

4.43	الكويت	5
4.31	سلطنة عمان	6
4.30	الأردن	7
4.24	المغرب	8
4.07	الجزائر	9
3.93	تونس	10
3.90	مصر	11
3.84	لبنان	12
3.09	موريتانيا	13
2.87	اليمن	14

حيث يظهر من الجدول 2 بأن الأردن يقع في وسط الدول العربية التي تتوفر فيها قيمة مؤشر التنافسية العالمي في عام 2017م، حيث كان ترتيبه السابع من بين 14 دولة عربية، وكانت قيمة هذا المؤشر أعلاها في دولة الإمارات العربية المتحدة (5.30) وأقلها في اليمن (2.87).

الجانب التطبيقي:

لقد تم إجراء العديد من الاختبارات التشخيصية الأولية لمتغيرات الدراسة بهدف اختبار طريقة التقدير المناسبة مثل اختبار سكون السلاسل الزمنية واختبار التكامل المشترك وكانت النتائج كما يلي:

اختبار سكون السلاسل الزمنية:

تم إجراء اختبار سكون السلاسل الزمنية باستخدام اختبار ديكي - فولر الموسع (ADF) واختبار فيليبس بيرون (PP)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (3) والجدول رقم (4):

جدول رقم (3): نتائج اختبار ديكي - فولر الموسع لسكون السلاسل الزمنية

Variable	t-calculated	t-tabulated at 5%	Stationary
GEXP	-1.01	-3.08	I(1)
	-6.29	-3.08	
GCR	-1.98	-3.08	I(1)
	-4.07	-3.08	
OPEN	-0.91	-3.08	I(2)
	-3.06	-3.08	
	-3.14	-3.08	
TOT	-4.47	-3.08	I(0)
REER	-0.34	-3.08	I(1)
	-3.43	-3.08	

-من إعداد الباحثين باستخدام برمجية 10 E-views.

أظهرت نتائج ديكي – فولر الموسع (ADF) في الجدول رقم (3) سكون متغير معدل التبادل التجاري عند المستوى، وسكون متغيرات (معدل نمو الصادرات الأردنية، ومؤشر التنافسية العالمي، وسعر الصرف الحقيقي الفعال) عند الفرق الأول، أما متغير الانفتاح التجاري فقد أصبح ساكناً بعد أخذ الفرق الثاني عند مستوى معنوية 5%.

جدول رقم (4): نتائج اختبار فيليبس بيرون لسكون السلاسل الزمنية

Variable	t-calculated	t-tabulated at 5%	Stationary
GEXP	-1.02	-3.04	I(1)
	-4.62	-3.04	
GCR	-1.98	-3.04	I(1)
	-4.07	-3.04	
OPEN	-0.91	-3.04	I(2)
	-3.00	-3.04	
	-9.43	-3.04	
TOT	-5.76	-3.04	I(0)
REER	-0.20	-3.04	I(1)
	-3.44	-3.04	

-من إعداد الباحثين باستخدام برمجية E-views 10.

وقد تطابقت نتائج اختبار فيليبس بيرون (PP) في الجدول رقم (4) مع نتائج اختبار ديكي – فولر الموسع (ADF) في الجدول 3، مما يدعم صحة نتائج اختبار سكون السلاسل الزمنية.

اختبار تحديد فترات التباطؤ الزمني Lag Length Selection Test

هناك عدة معايير لاختيار العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني كما يظهر من الجدول رقم (5). وعند إجراء هذه الاختبارات كان العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني هو (2) أي فترتين زمنيتين حسب جميع المعايير.

جدول رقم (5): نتائج تحديد عدد فترات التباطؤ الزمني

عدد فترات التباطؤ الزمني	Log L	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-229.8456	NA	687070.6	27.62890	27.87396	27.65326
1	-161.1674	88.87765	4719.629	22.49029	23.96066	22.63645
2	-85.01919	53.75171*	33.61920*	16.47285*	19.16854*	16.74080*

- المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج E-views 10.

اختبار التكامل المشترك Co-integration Test

بالرغم من اختلاف درجة تكاملية متغيرات نموذج الدراسة، فإن هناك إمكانية لوجود علاقة تكامل مشترك في المدى الطويل بين متغيرات النموذج، حيث يعتبر اختبار جوهانسون من أكثر الاختبارات شيوعاً في هذا المجال. وبعد إجراء اختبار جوهانسون للتكامل المشترك كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6): نتائج اختبار جوهانسون للتكامل المشترك

عدد متجهات التكامل المشترك	Trace statistic إحصاء الأثر	Critical Value 5% القيمة الحرية	Prob.** الاحتمالية	عدد متجهات التكامل المشترك	إحصاء Max- Eigen	Critical Value 5%	Prob.** الاحتمالية
None *	176.3619	69.81889	0.0000	None *	80.43275	33.87687	0.0000
At most 1 *	95.92916	47.85613	0.0000	At most 1 *	40.68927	27.58434	0.0006
At most 2 *	55.23989	29.79707	0.0000	At most 2 *	30.29282	21.13162	0.0020
At most 3 *	24.94707	15.49471	0.0014	At most 3 *	17.31453	14.26460	0.0160
At most 4 *	7.632533	3.841466	0.0057	At most 4 *	7.632533	3.841466	0.0057

-المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج 10 E-views.

وبناء على إحصاء الأثر Trace Test وإحصاء قيم الطيجن Maximum Eigen Value عند مستوى معنوية 5%، أظهرت نتائج اختبار جوهانسون بأنه يوجد على الأقل متجه تكامل مشترك، وبذلك فإن نتائج اختبار التكامل المشترك تؤكد على وجود علاقة طويلة الأجل في المدى الطويل بين متغيرات الدراسة.

اختبار جرينجر للسببية Granger Causality Test

من أكثر اختبارات السببية الشائعة الاستعمال هو اختبار رينجر للسببية. حيث يبين هذا الاختبار اتجاه التأثير، فهل هو أحادي التأثير (كأن يؤثر متغير على متغير آخر باتجاه واحد فقط) أو تبادلي التأثير (كأن يؤثر كلا المتغيرين على بعضهما البعض) أو لا يكون بينهما أي تأثير. ولتحديد طبيعة العلاقة السببية واتجاهها بين المتغير التابع (معدل نمو الصادرات الأردنية) والمتغيرات المستقلة والمتمثلة في (مؤشر التنافسية العالمي، والانفتاح التجاري، ومعدل التبادل التجاري، وسعر الصرف الحقيقي الفعال) تم استخدام اختبار جرينجر للسببية، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (7):

الجدول (7): نتائج اختبار جرينجر السببية

الفرضية العدمية	المشاهدات	المحسوبة F	الاحتمالية	القرار
GCR لا يؤثر في GEXP	17	3.27233	0.0734	علاقة سببية
GEXP لا يؤثر في GCR		1.11805	0.3587	لا توجد علاقة سببية
OPEN لا يؤثر في GEXP	17	0.96336	0.4093	لا توجد علاقة سببية
GEXP لا يؤثر في OPEN		0.36064	0.7045	لا توجد علاقة سببية
TOT لا يؤثر في GEXP	17	15.6711	0.0005	علاقة سببية
GEXP لا يؤثر في TOT		0.21015	0.8134	لا توجد علاقة سببية
REER لا يؤثر في GEXP	17	2.29743	0.1430	لا توجد علاقة سببية
GEXP لا يؤثر في REER		4.25604	0.0401	علاقة سببية

-المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج E-views 10.

أظهرت نتائج اختبار جرينجر للسببية في الجدول رقم (7) وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه تتجه من مؤشر التنافسية العالمي ومعدل التبادل التجاري باتجاه معدل نمو الصادرات الأردنية، بينما لا يوجد علاقة سببية بين معدل نمو الصادرات وبقية المتغيرات المستقلة الأخرى في نموذج الدراسة. ولكن من الجدير بالذكر بأن اختبار جرينجر للسببية يبين الأثر المباشر فقط، بينما لا يبين الأثر غير المباشر، ولذلك هناك احتمالية من وجود أثر غير مباشر من المتغيرات الأخرى إلى معدل نمو الصادرات.

ونظراً لاختلاف درجة سكون متغيرات الدراسة، إذ إن بعضها ساكن عند المستوى (0) وبعضها عند الفرق الأول (1) والآخر عند الفرق الثاني (2)، فإنه تم تقدير المعادلة باستخدام نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR) Vector Autoregressive Model. حيث يعتبر نموذج الانحدار الذاتي المتجه من النماذج القياسية لدراسة التفاعلات بين المتغيرات الاقتصادية الكلية. وبالطبع لا يوجد متغيرات خارجية (Exogenous Variables) في هذا النموذج، وتعامل جميع المتغيرات المستخدمة في النموذج على أنها متغيرات داخلية (Endogenous Variables)، حيث يتم في هذا النموذج كتابة كل متغير من متغيرات الدراسة كدالة خطية بقيم المتغير نفسه في الفترات السابقة وبقية المتغيرات الأخرى في النموذج في الفترات السابقة كما في الشكل التالي:

$$Y_t = A_1 Y_{t-1} + A_2 Y_{t-2} + A_3 Y_{t-3} + \dots + A_p Y_{t-p} + \mu_t$$

$$Y_t = [EXP_t \quad GCR_t \quad OPEN_t \quad TOT_t \quad REER_t]'$$

حيث: A_i تمثل مصفوفة معاملات أبعادها $K \times K$ حيث K عدد المتغيرات في النموذج.

μ_t : مصفوفة الخطأ العشوائي حيث القيمة المتوقعة لهذه المصفوفة تساوي المصفوفة الصفريّة.

P: عدد فترات التباطؤ الزمني.

t: الزمن.

وكل ما يحتاجه الباحث في هذا النموذج هو:

1. تحديد المتغيرات التي من الممكن أن تتفاعل مع بعضها البعض في نموذج الدراسة، ويتم اختيار هذه المتغيرات بناء على العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين المتغيرات حسب النظرية الاقتصادية ووفقاً للدراسات السابقة بحيث تخدم هدف الدراسة.

2. العدد الأمثل لفترات التباطؤ الزمني.

وهما المعيارين الأكثر شيوعاً بالرغم من أنهما أحياناً يبالغان في عدد فترات التباطؤ الزمني وخاصة في البيانات السنوية.

ويمتاز نموذج متجه الانحدار الذاتي عن غيره من النماذج القياسية في أنه يتطلب أقل ما يمكن من المتطلبات عند اختيار المتغيرات. حيث إن أنصار هذا النوع من النماذج القياسية يقتنعون بأن النظرية الاقتصادية ربما لا تكون قادرة على تحديد المتغيرات الاقتصادية بالشكل الدقيق (ملاوي والمجالي، 2008).

ويقوم نموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR) Vector Autoregressive Model على استخدام أداتين في التحليل وهما تحليل مكونات التباين (Variance Decomposition) وتحليل دالة الاستجابة الفورية لردة الفعل (Impulse Response Function)، ولقد تم استخدام هذا النموذج وفقاً للترتيب التالي: (معدل نمو الصادرات الأردنية، مؤشر التنافسية العالمي، الانفتاح التجاري، معدل التبادل التجاري، سعر الصرف الحقيقي الفعال).

تحليل مكونات التباين Variance Decomposition:

من أجل معرفة مقدار التباين في أثر مؤشر التنافسية العالمي على معدل نمو الصادرات الأردنية، تم استخدام تحليل مكونات التباين لنموذج متجه الانحدار الذاتي (VAR)، والمقدار العائد إلى خطأ التنبؤ في المتغيرات التفسيرية الأخرى، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (8). حيث إن هذا التحليل يعطي معلومات عن الأهمية النسبية لأثر كل تغير مفاجئ في كل متغير من متغيرات النموذج على كل متغيرات النموذج. وبما أن الافتراض الأساسي في هذا النموذج هو أنه لا يوجد ترابط متسلسل بين الأخطاء العشوائية، فإن هذا لا يمنع من وجود تأثير متزامن للأخطاء في المتغيرات المختلفة في النموذج القياسي المستخدم في الدراسة. ولحل هذه

المشكلة يتم عادة اللجوء إلى توزيع تشولاسكي والذي يتأثر بشكل كبير بترتيب متغيرات الدراسة في النموذج المراد اختياره.

جدول رقم (8): نتائج تحليل مكونات التباين لمعدل النمو في الصادرات الأردنية

Period	GEXP	GCR	OPEN	TOT	REER
1	100.0000	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
2	42.71645	14.40604	20.87454	21.13305	0.869930
3	22.68779	40.80941	23.82122	12.07535	0.606224
4	19.35554	41.50182	25.34476	11.31838	2.479500
5	19.38141	38.08630	24.24733	16.07311	2.211850
6	19.94836	37.01189	22.53274	18.34073	2.166290
7	19.23800	38.53228	22.25275	17.70653	2.270446
8	18.99289	38.66848	22.12957	17.94235	2.266710
9	18.99589	38.79313	22.53904	17.38695	2.284994
10	19.34905	36.20177	21.45976	20.90408	2.085340

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي E-views 10.

يُبين الجدول رقم (8) بأن معدل نمو الصادرات الأردنية يتأثر بمؤشر التنافسية العالمي، حيث تبين أنه خلال الفترة الثانية كانت التغيرات في مؤشر التنافسية العالمي تُفسر حوالي (14.406) من التنبؤ بمعدل نمو الصادرات الأردنية، وازدادت هذه القيمة لتصل إلى (38.086) في الفترة الخامسة، ثم انخفضت لتصل إلى (36.201) في الفترة العاشرة، مما يدل على قوة تأثير مؤشر التنافسية العالمي على معدل نمو الصادرات الأردنية ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تغير مؤشر التنافسية العالمي على معدل نمو الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني. وأظهرت النتائج بأن معدل نمو الصادرات الأردنية تتأثر بالانفتاح التجاري، حيث تبين أنه خلال الفترة الثانية كانت التغيرات في الانفتاح التجاري تُفسر حوالي (20.874) من التنبؤ بمعدل نمو الصادرات الأردنية، وازدادت هذه القيمة لتصل إلى (24.247) في الفترة الخامسة، ثم انخفضت لتصل إلى (21.459) في الفترة العاشرة، مما يدل على قوة تأثير الانفتاح التجاري على معدل نمو الصادرات الأردنية ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تغير الانفتاح التجاري على معدل نمو الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني.

وأظهرت النتائج بأن معدل نمو الصادرات الأردنية تتأثر بمعدل التبادل التجاري، حيث تبين أنه خلال الفترة الثانية كانت التغيرات في معدل التبادل التجاري تُفسر حوالي (21.133) من

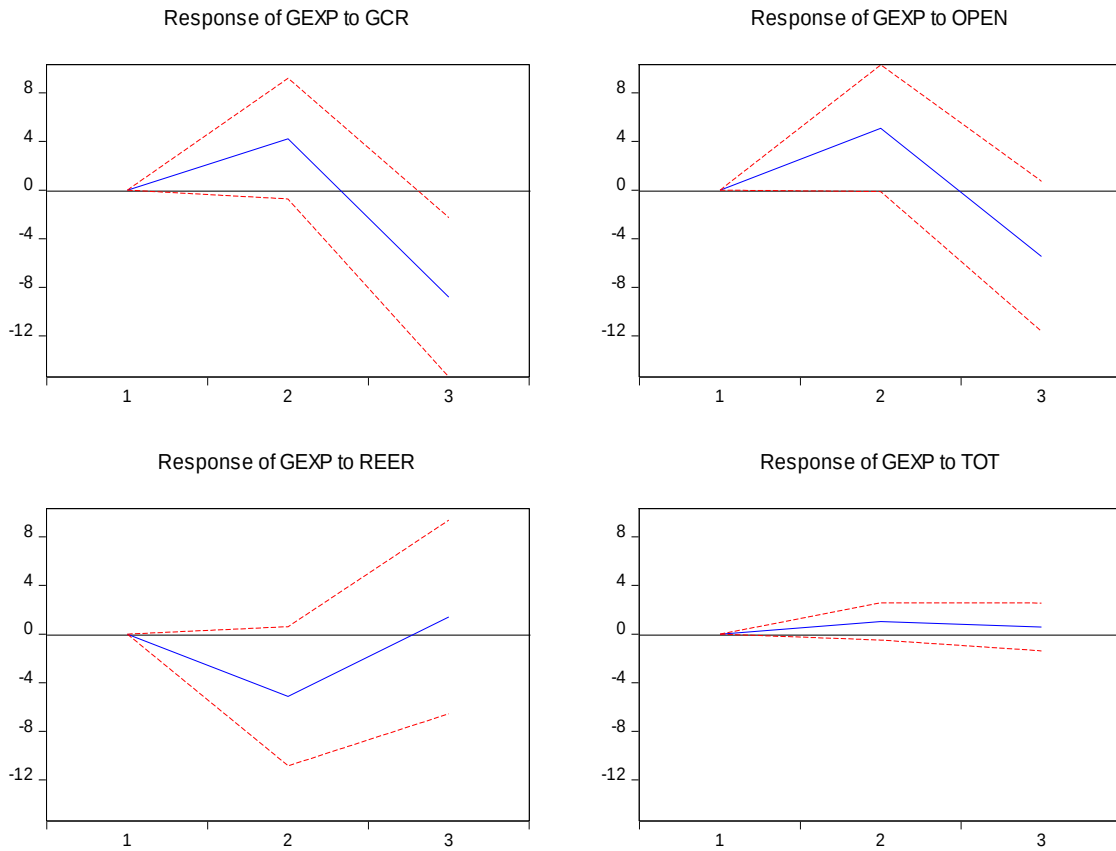
التنبؤ بمعدل نمو الصادرات الأردنية، وانخفضت هذه القيمة لتصل إلى (16.073) في الفترة الخامسة، ثم ارتفعت لتصل إلى (20.904) في الفترة العاشرة، مما يدل على قوة تأثير معدل التبادل التجاري على معدل نمو الصادرات الأردنية ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تغير معدل التبادل التجاري على معدل نمو الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني. كما أظهرت النتائج بأن معدل نمو الصادرات الأردنية تتأثر بسعر الصرف الحقيقي الفعال، حيث تبين أنه خلال الفترة الثانية كانت التغيرات في سعر الصرف الحقيقي الفعال تُفسر حوالي (0.869) من التنبؤ بمعدل نمو الصادرات الأردنية، وازدادت هذه القيمة لتصل إلى (2.211) في الفترة الخامسة، ثم انخفضت لتصل إلى (2.085) في الفترة العاشرة، مما يدل على قوة تأثير سعر الصرف الحقيقي الفعال على معدل نمو الصادرات الأردنية ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تغير سعر الصرف الحقيقي الفعال على معدل نمو الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني.

دالة الاستجابة الفورية لردة الفعل Impulse Response Function:

حيث تساعد هذه الدالة على تتبع المسار الزمني لمختلف التغيرات المفاجئة (Shocks) التي يمكن أن تتعرض لها المتغيرات المتضمنة في النموذج، كما تعكس أيضا كيفية استجابة كل متغير من هذه المتغيرات لأي تغير عشوائي أو صدمة مفاجئة في أي متغير من متغيرات النموذج مع مرور الزمن.

يُبين الشكل (1) استجابة ردة فعل معدل نمو الصادرات الأردنية لكل من (مؤشر التنافسية العالمي GCR، الانفتاح التجاري OPEN، معدل التبادل التجاري TOT، سعر الصرف الحقيقي الفعال REER).

الشكل (1): دالة الاستجابة الفورية لردة الفعل

Response to Cholesky One S.D. (d.f. adjusted) Innovations ± 2 S.E.

-المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج 10 E-views.

يُبين الشكل رقم (1) استجابة ردة فعل معدل نمو الصادرات الأردنية لمؤشر التنافسية العالمي، إذ يتضح بأن مؤشر التنافسية العالمي له تأثير إيجابي على معدل نمو الصادرات الأردنية، حيث يؤدي مؤشر التنافسية العالمي إلى ارتفاع معدل نمو الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالانخفاض. وذلك يتوافق مع الفرضية الاقتصادية المتوقعة بوجود علاقة طردية بين معدل نمو الصادرات الأردنية ومؤشر التنافسية العالمي.

وهذا يتفق مع فرضية الدراسة الرئيسة والتي نصت على وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتنافسية على الصادرات الأردنية خلال فترة الدراسة".

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Babool et al., 2007) التي أظهرت أن سياسة المنافسة لها تأثير إيجابي كبير على الإنتاج الصناعي، كما أظهرت أن صادرات التصنيع الكلي وتصنيع الأغذية مرتبطة بشكل إيجابي بسياسة المنافسة. كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد (2016) التي أظهرت نتائجها أن كل المكونات الرئيسية لمؤشرات التنافسية العالمية لها تأثير مباشر وفعال على نسبة تغطية الصادرات للمستوردات. وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سعد (2018) التي أظهرت نتائجها وجود أثر للإستراتيجيات الدولية التنافسية على عناصر إدارة وتنمية الصادرات. بالإضافة إلى اتفاق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Madzova, 2018) التي أظهرت نتائجها وجود ارتباط إيجابي بين القدرة التنافسية وصادرات السلع والخدمات.

وأظهرت النتائج استجابة ردة فعل معدل نمو الصادرات الأردنية للانفتاح التجاري، إذ يتضح بأن الانفتاح التجاري له تأثير إيجابي على معدل نمو الصادرات الأردنية، حيث يؤدي الانفتاح التجاري إلى ارتفاع معدل نمو الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالانخفاض. وذلك يتوافق مع الفرضية الاقتصادية المتوقعة بوجود علاقة طردية بين معدل نمو الصادرات الأردنية والانفتاح التجاري.

وهذا يتفق مع فرضية الدراسة الفرعية الأولى والتي نصت على "يوجد أثر إيجابي مقبول إحصائياً للانفتاح التجاري على الصادرات الأردنية خلال فترة الدراسة".

وقد يُعزى ذلك إلى أن تحرير التجارة والتطور المالي لها علاقة معنوية وإيجابية على الصادرات الأردنية، حيث إن إلغاء الحواجز التجارية يساعد على استقرار النمو الاقتصادي من خلال تحسين الكفاءة والعوائد الاقتصادية والتكنولوجيا، وهو ما ينعكس إيجابياً على الصادرات.

وأظهرت النتائج استجابة ردة فعل معدل نمو الصادرات الأردنية لمعدل التبادل التجاري، إذ يتضح بأن معدل التبادل التجاري له تأثير إيجابي على معدل نمو الصادرات الأردنية، حيث يؤدي معدل التبادل التجاري إلى ارتفاع معدل نمو الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالانخفاض. وذلك يتوافق مع الفرضية الاقتصادية المتوقعة بوجود علاقة طردية بين معدل نمو الصادرات الأردنية ومعدل التبادل التجاري. وقد يُعزى ذلك إلى أن معدل التبادل التجاري يعمل على تحفيز قطاع المستثمرين والمنتجين الأردنيين وغير الاردنيين في زيادة الإنتاج

المحلي من السلع والبضائع المصدرة إلى السوق العالمية، في ضوء التزام الأردن بتحرير العديد من القيود الجمركية بتخفيض التعرفة الجمركية. وهذا يتفق مع فرضية الدراسة الفرعية الثانية والتي نصت على وجود أثر إيجابي مقبول إحصائياً لمعدل التبادل التجاري على الصادرات الأردنية خلال فترة الدراسة".

كما أظهرت النتائج استجابة ردة فعل معدل نمو الصادرات الأردنية لسعر الصرف الحقيقي الفعّال، إذ يتضح بأن سعر الصرف الحقيقي الفعّال له تأثير سلبي على معدل نمو الصادرات الأردنية، حيث يؤدي سعر الصرف الحقيقي الفعّال إلى انخفاض معدل نمو الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالارتفاع. وذلك يتوافق مع الفرضية الاقتصادية المتوقعة بوجود علاقة عكسية بين معدل نمو الصادرات الأردنية وسعر الصرف الحقيقي الفعّال. وهذا يتفق مع فرضية الدراسة الفرعية الثالثة والتي نصت على "يوجد أثر سلبي مقبول إحصائياً لسعر الصرف الحقيقي الفعّال للدينار الأردني على الصادرات الأردنية خلال فترة الدراسة". وقد يُعزى ذلك إلى أن سعر الصرف يعتبر المرآة التي ينعكس عليها مركز الدولة التجاري مع العالم الخارجي، فارتفاع سعر الصرف يؤدي إلى انخفاض حجم الصادرات لارتفاع أسعارها، وبالتالي انخفاض حجم الطلب عليها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رمضاني وشربي (2020) التي أظهرت أنه خلال المدى القصير يتضح أن سعر الصرف الفعلي الحقيقي يؤثر سلباً على حجم الصادرات، بينما في الأجل الطويل عدم وجود أثر معنوي إحصائياً لتغير سعر الصرف الفعلي الحقيقي على الصادرات.

الخلاصة:

توصلت نتائج التحليل القياسي إلى ما يلي:

1. أظهرت نتائج تحليل مكونات التباين بأن الصادرات الأردنية تتأثر بمؤشر التنافسية العالمي، حيث تبين أنه خلال الفترة الثانية كانت التغيرات في مؤشر التنافسية العالمي تُفسر حوالي (14.406) من التنبؤ بالصادرات الأردنية، وازدادت هذه القيمة لتصل إلى (38.086) في الفترة الخامسة، ثم انخفضت لتصل إلى (36.201) في الفترة العاشرة، مما يدل على قوة

تأثير مؤشر التنافسية العالمي على الصادرات الأردنية ليس لفترة واحدة بل لفترات زمنية لاحقة، كما أن تغير مؤشر التنافسية العالمي على الصادرات الأردنية يكون بتباطؤ زمني. 2. أظهرت نتائج الاستجابة لردة الفعل بأن مؤشر التنافسية العالمي له تأثير إيجابي على الصادرات الأردنية، حيث يؤدي مؤشر التنافسية العالمي إلى ارتفاع الصادرات الأردنية لمدة عامين، ومن ثم يبدأ هذا التأثير بالانخفاض. وبناء على النتائج السابقة توصي هذه الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول ذات القدرات التنافسية العالية، وتحفيز إجراء الدراسات التي تقترح السياسات المناسبة لتعزيز القدرات التنافسية للصادرات الأردنية على المستوى الكلي للصادرات وعلى المستوى القطاعي.

قائمة المراجع :

الدراسات العربية:

- أحمد، خالد إبراهيم سيد (2016). اتجاهات التنافسية للصادرات السعودية غير النفطية في أهم أسواقها العربية، مجلة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، مجلد 30، عدد 1، ص ص 77-94.
- البنك المركزي الأردني. (2021). بيانات إحصائية سنوية. استرجعت بتاريخ 2021/1/5 من الموقع: <https://www.cbj.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=40>
- الرويس، خالد بن نهار، وأحمد، شرف الدين بكري، والدوحي، نجيب محمد علي (2015). أثر القدرة التنافسية على الصادرات السعودية للتمور، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 25، العدد 2، يونيو.
- حسن، جمال قاسم، وإسماعيل محمد (2012). تنافسية الصادرات السلعية في الدول العربية، صندوق النقد العربي، دراسة غير منشورة، أبريل.
- حسن، محمد عبد الواحد إسماعيل (2023). تحليل أثر التنافسية على الصادرات المصرية بالتطبيق على صناعة الزجاج ومصنوعاته في مصر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 4، العدد 1، يناير.
- رمضاني، أم الخير وشري، محمد. (2020). أثر تغير سعر الصرف على تنافسية الصادرات غير النفطية في الجزائر للفترة 1980-2018. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجلفة، الجزائر، (2)6، 77 – 92.
- سعد، عبد الرازق. (2018). أثر استخدام الإستراتيجيات الدولية التنافسية على تنمية الصادرات الليبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على مركز تنمية الصادرات الليبية. مجلة الدراسات الاقتصادية، جامعة سرت، سرت، ليبيا، (4)1، 74 – 105.

- محمد، بوبكر. (2016). أثر مؤشرات التنافسية العالمية على نسبة تغطية الصادرات للواردات في الدول المغاربية. مجلة الإستراتيجية والتنمية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مستغانم، الجزائر، 11، 202 - 226.
- ملاوي، أحمد والمجالي، أحمد (2008). تأثير الائتمان المصرفي على النشاط الاقتصادي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتجه (VAR): دراسة حالة الأردن (1970-2003). مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، المجلد 9، العدد 1، يناير.
- المعهد العربي للتخطيط. (2017). تحليل تقرير التنافسية. استرجعت بتاريخ 2020/12/15 من الموقع: http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2017/414_P17018-5.pdf
- وزارة التخطيط الأردنية (2004)، الفريق الوطني للتنافسية، دراسات وأبحاث غير منشورة.

الدراسات الأجنبية:

- Amanbayev, Y. & Masih, M. (2020). What Factors Affect the Export Competitiveness? Malaysian Evidence. MPRA (Munich Personal RePEc Archive). Paper No. 102512, 26 August.
- Babool, M., Reed, M., Mikic, M. & Saghaian, S. (2007). The Impact of Competition Policy on Production and Export Competitiveness: A Perspective from Agri-food Processing. The Southern Agricultural Economics Association Annual Meeting, Mobile, Alabama, February 4-7, 2007.
- Engel, R. F. & Granger C.W.J (1987). Co-integration and Error Correction: Representation, Estimation, & Testing, Econometrical. Vol.55, No.2, PP 251-276.
- Johansen, J. (1988). Statistical Analysis of Cointegration Vectors. Journal of Economics and Control 12: PP 231-254.
- Long, Yulin (2021). Export Competitiveness of Agricultural Products and Agricultural Sustainability in China. Regional Sustainability, Vol. 2, Issue 3, July, PP 203-210.
- Madzova, V. (2018). The Impact of Competitiveness on Export Performance of the Republic of Macedonia. The International Trade Journal, 1(1), 23-45.
- Mahmood, A. (2004). Export Competitiveness and Comparative Advantage of Pakistan's Non-agricultural Production Sectors: Trends and Analysis. Pakistan Development Review, 43(4), 541-561.
- Muhtaseb, B. M. A (1995). International Competitiveness of Jordan. Manufacturing Industry. Unpublished Ph.D thesis, University of Strathclyde.

- Olyanga, A. & Shinyekwa, I. & Ngoma, M. & Nkote, I. & Esemu, T. & Kayma, M. (2022). Export Logistics Infrastructure and Export Competitiveness in the East African Community. Modern Supply Chain Resereach and Applications. Vol. 4, No. 1.
- Sharma, O. P. (2016). Export Competitiveness: Some Conceptual Issues. Foreign Trade Review, Vol. 27, Issue 2.
- Whleelen, T. & Hunger, D. J. (2012). Strategic Management and Business and Policy, 13th Edition, PEARSON. PP 235-256.
- World Economic Forum. (2020). Global Competitiveness Report Special Edition 2020: How Countries are Performing on the Road to Recovery. Retrieved 22/12/2021 from <https://www.weforum.org/reports/the-global-competitiveness-report-2020>
- Yang, X. & Zhang, H. (2017). Intellectual property rights, migrants and competitiveness, International Journal of Development Issues, 16(1), 43-53.
- Zhang, M. & Mia, Md (2023). Drivers of Export Competitiveness: New Evidences from the Manufacturing Industry in Malaysia. Journal of the Asia Pacific Economy, Vol. 8, Issue 1, PP 2-32.